



عدوى فيروس زيكا

التحديث الأخير: 18-12-2022

الحقائق الرئيسية

من أجل فهم أفضل لمصطلحات الطب العام الواردة في أداة مكافحة المرض، (على سبيل المثال، ما تعريف الحالة؟ أو ما هي العوامل المعدية؟)، راجعوا صفحتنا الخاصة بالمفاهيم الرئيسية لعلم الأوبئة.

أهمية

منذ بداية العام 2017، تفشّت عدوى فيروس زيكا الذي تحمله النواقل في 84 دولة ومنطقة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والولايات المتحدة الأميركية بالإضافة إلى أفريقيا وجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. يستمرّ فيروس زيكا في الانتشار جغرافياً في المناطق التي تشهد تواجداً للحشرات الناقلة للمرض. على الرغم من أن الأعراض بشكل عام خفيفة، إلا أنه يمكن أن يؤدي فيروس زيكا أثناء الحمل إلى حصول مضاعفات مثل الولادة المبكرة والإجهاض ويمكن أن يتسبب في صغر رأس الجنين أو تشوهات خلقية أخرى عند الأطفال حديثي الولادة.

?

تعريف الحالة

تعريف الحالة هو مجموعة من المعايير الموحدة المستخدمة لتعريف مرض ما لمراقبة الصحة العامة والتي تمكّن العاملين في قطاع الصحة العامة من تصنيف الحالات وتعدادها باستمرار.

فيما يلي تعريفات قياسية للحالات لتتمكن السلطات الصحية الوطنية من تفسير البيانات في سياق دولي. ومع ذلك، أثناء تفشي المرض، يمكن تكيف تعريفات الحالة مع السياق المحلي وينبغي أن يستخدم الصليب الأحمر والهلال الأحمر تلك التعريفات التي وافقت عليها أو حددتها السلطات الصحية الوطنية.

ملاحظة: في خلال المراقبة المجتمعية، على المتطوعين أن يستخدموا تعريفات الحالات الواسعة (المبسطة) - التي تُسمّى تعريفات الحالات المجتمعية - للتعرف على معظم الحالات الممكنة وتأمين الاتصال المناسب بشأن المخاطر واتخاذ الإجراءات الملائمة وحث الأشخاص على طلب الرعاية الصحية. أمّا بالنسبة للجهات الأخرى، مثل العاملين في مجال الرعاية الصحية أو الباحثين الذين يدرسون أسباب مرض ما، فيمكنهم استخدام تعريفات الحالات المحددة التي قد تتطلب تأكيداً مختبرياً.

تختلف تعريفات الحالة باختلاف المنطقة، وذلك يعتمد على ظهور أمراض أخرى وعدد الحالات التي تمّ التأكد من إصابتها في المنطقة. لذلك يتم تحديث تعريفات الحالة فور ورود معلومات جديدة. رجاءً، تأكدوا من التعريف المعتمد في منطقتكم.

الحالات المشتبه بها: عندما يظهر على الشخص طفح جلدي مصاحب/أو غير مصاحب بحمي بالإضافة إلى واحدة على الأقل من الأعراض أو العلامات التالية: ألم في المفاصل (الألم المفصلي)، أو التهاب في المفاصل (التهاب المفاصل)، أو احمرار العينين (التهاب الملتحمة).

الحالات المحتملة: هي حالة مشتبه بها تحمل أجسام مضادة تسمى غلوبولين مناعي M ضد فيروس زيكا وتُظهر ارتباطاً وبائياً.

الحالات المؤكدة: هي حالة تم التأكد منها مخبرياً بإصابتها مؤخراً بعدوى فيروس زيكا: ظهور حمض الروبونوكليك أو المستضد المرتبط بفيروس زيكا في المصل أو في عينات أخرى (مثال، اللعاب، الأنسجة، البول، الدم) أو نتيجة إيجابية لاختبار وجود الغلوبولين المناعي M ضد فيروس زيكا نتيجة اختبار تحييد تقليل البلاك (PRNT90) لفيروس زيكا بمعيار ≤ 20 ونسبة معيار اختبار تحييد تقليل البلاك لفيروس زيكا ≤ 4 مقارنة مع فيروسات مصفرة أخرى ومع استبعاد الفيروسات المصفرة الأخرى.

مصدر المعلومات التابع لمنظمة الصحة العالمية في تعريف الحالات:

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/204381/WHO_ZIKV_SUR_16.1_eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y

?

التأهب/عتبة الوباء

عتبة التنبيه هي عدد التنبهات المحددة مسبقاً التي تشير إلى بداية تفشي مرض محتمل، وتستدعي بالتالي إخطاراً فورياً.

عتبة الوباء هي الحد الأدنى لعدد الحالات التي تشير إلى بداية تفشي مرض معين.

يستدعي ظهور حالة واحدة من فيروس زيكا أو مضاعفاته إلى اتخاذ إجراءات على المستوى المحلي. أما على مستوى الولاية أو المقاطعة، فإن تزايد عدد الحالات التي يتم التبليغ عنها فوق المعدل في الأسبوع أو الشهر نفسه في السنوات السابقة، أو تزايد في كثافة الناقل، أو انتقال ناقل زيكا إلى مكانة بيئية جديدة؛ إشارات تستدعي أن يتم التحقيق بأمرها من دون أي تأخير.

عوامل الخطر

- البيئات التي يتكاثر فيها البعوض مثل البيئات الرطبة وشبه الرطبة، وكذلك حول المسطحات المائية القريبة من التجمعات السكانية في المناطق الحضرية.
- يؤدي الاتصال المتزايد بين البشر والبعوض الناقل للعدوى إلى نشر الوباء خاصة في المناطق الحضرية.
- يعتبر تفشي المرض مصدر قلق خاص عندما يحدث في أماكن مكتظة، مع عدم كفاية إمدادات المياه وخدمات إدارة النفايات التي تسمح للبعوض بالتكاثر بسهولة.
- الأطفال وكبار السن الذين ينامون في الهواء الطلق أثناء النهار في المناطق الموبوءة معرضون لخطر الإصابة بالفيروس بشكل أكبر.
- ممارسة الجنس الغير آمن .
- الحمل في المناطق التي ينتشر فيها وباء زيكا.

?

معدل الهجوم

معدل الهجوم (Attack Rate) هو خطر الإصابة بمرض خلال فترة زمنية محددة (في أثناء تفشي المرض على سبيل المثال).

تختلف معدلات الهجوم (**Attack Rates**) من تفشٍ إلى آخر. في حالة تفشي المرض، راجعوا أحدث المعلومات التي توفرها السلطات الصحية.

- معدل الإصابة: 73 بالمئة.
- معدل الهجوم المصحوب بأعراض بين المصابين: 18 بالمئة

الفئات المعرضة لخطر متزايد للإصابة بأمراض خطيرة (الأكثر عرضة للخطر)

• يمكن أن تنتقل المرأة الحامل فيروس زيكا إلى جنينها أثناء فترة الحمل.

يُعد فيروس زيكا سبباً لصغر الرأس وغيره من العيوب العصبية الخطيرة التي تصيب الجنين والمعروفة باسم متلازمة زيكا الخلقية.

• متلازمة غيان-باريه هي أكثر شيوعاً بين البالغين والذكور.

?

العامل المعدي

العوامل المعدية هي البكتيريا والفيروسات والفطريات والبريونات والطفيليات. فالمرض المعد هو المرض الناجم عن عامل مُعدٍ أو منتجاته السامة.

فيروس زيكا

الناقل: ينتقل فيروس زيكا عبر البعوض مثل الزاعجة المصرية والزاعجة المنقطة بالأبيض (بعوضة النمر الآسيوية).

?

المستودع/المضيف

مستودع العدوى هو عبارة عن كائن حي أو مادة يعيش فيها العامل المعدي أو يتكاثر فيها، وهي تشمل البشر والحيوانات والبيئة.

المضيف الحساس (المعرض للإصابة) هو الشخص المعرض لخطر الإصابة بعدوى. تختلف نسبة حساسيته بحسب العمر والجنس والعرق والعوامل الجينية بالإضافة إلى مناعة معينة. قد تختلف أيضاً وفقاً لعوامل أخرى تؤثر على قدرة الفرد في مقاومة العدوى أو الحد من قدرتها على التسبب بالعدوى.

الأمراض الحيوانية المنشأ هي أي مرض أو حالة عدوى تُنقل طبيعياً من الحيوانات الفقارية إلى البشر.

من المحتمل أن تكون الرئيسيات غير البشرية والبشرية هي المستودعات الرئيسية للفيروس.

?

كيفية انتشار المرض (طرق الانتقال)

يختلف تصنيف طرق انتقال المرض من عامل لآخر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تنتقل بعض العوامل المعدية عبر طرق عدّة. كما يمكنك أن تقرأ أكثر عن أنماط انتقال الأمراض المعدية في قسم المفاهيم الرئيسية على هذا الموقع الإلكتروني لتكون بمثابة إرشادات لفهم الأمراض المدرجة في هذا الموقع بشكل أفضل.

• المنقول بناقل: لدغة البعوضة (الزاعجة المصرية والزاعجة المنقطة بالأبيض). يقوم البعوض عادة باللدغ أثناء فترة النهار (تكون فترات الذروة في اللدغ في الصباح الباكر وفي المساء عند الغسق).

• المنقول خلقياً: من المرأة الحامل إلى جنينها في خلال فترة الحمل.

- المنقول جنسياً: علاقة جنسية غير آمنة.
- المنقول بسواغ: نقل دم بطريقة غير آمنة (سبب محتمل لكن غير مؤكد).

?

فترة الحضانة

فترة الحضانة هي الفترة التي تمتد من وقت حدوث العدوى إلى وقت ظهور الأعراض، وقد يختلف العدد الأيام باختلاف المرض.
من ثلاثة أيام حتى أربعة عشر يوماً.

?

فترة انتقال العدوى

فترة انتقال العدوى هي الفترة الزمنية التي يمكن خلالها للشخص المصاب أن ينقل العدوى إلى الأشخاص المعرضين للإصابة.
يبقى فيروس زيكا في الدم لفترة تصل إلى أسبوع، ولكن الفيروس يبقى في السائل المنوي لفترة أطول.

العلامات والأعراض السريرية

- يمكن أن يعاني الأشخاص المصابون بعدوى فيروس زيكا من أعراض تشمل الحمى الخفيفة والطفح الجلدي واحمرار العينين وآلام العضلات والمفاصل والشعور بالضيق أو الصداع. تستمر هذه الأعراض عادة لمدة يومين إلى سبعة أيام.
- تتسبب عدوى فيروس زيكا في أثناء الحمل في حدوث تشوهات خلقية، بما في ذلك صغر الرأس (أصغر من حجم الرأس الطبيعي). تعتمد النتائج في الطفل على مستوى تلف الدماغ الذي قد تسببه متلازمة زيكا الخلقية. قد تشمل التشوهات الخلقية الأخرى تقلصات الأطراف، وتوتر عضلي عالٍ، وفقدان السمع أو تشوهات في العين.
- يمكن أن يتسبب فيروس زيكا أيضاً بحدوث مضاعفات أثناء فترة الحمل مثل الولادة المبكرة والإجهاض.
- يمكن أن يتسبب فيروس زيكا في ظهور متلازمة غيلان-باريه، وهي حالة نادرة يهاجم فيها الجهاز المناعي للشخص الأعصاب المحيطة. وهناك حالات شديدة تؤدي إلى الإصابة بشلل شبه كامل ولكنها أيضاً حالات نادرة.

أمراض أخرى ذات علامات وأعراض سريرية مماثلة

حمى الضنك، وداء الشيكونغونيا، وعدوى فيروس غرب النيل، والحمى الصفراء، والمalaria، وشلل الأطفال.

التشخيص

- تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR).
- عزل الفيروس من عينات الدم.

اللقاح أو العلاج

يرجى الرجوع إلى الإرشادات المحلية أو الدولية المناسبة لإدارة السريرية. يجب إجراء جميع التدابير السريرية بما في ذلك تطبيق أي علاج من قبل المتخصصين الصّحيين.

تشمل مبادئ العلاج المهمة ما يلي:

- عادة ما يكون مرض فيروس زيكا خفيفاً ولا يتطلب علاجاً محدداً.
- ينبغي على المصابين بفيروس زيكا الحصول على قسط كبير من الراحة وشرب كمية كافية من السوائل وعلاج الألم والحمى بالأدوية الشائعة. وفي حال تفاقم الأعراض، يجب طلب الرعاية الطبية والمشورة.
 - لعدوى فيروس زيكا وحمى الضنك أعراض سريرية مماثلة، وبالتالي، يجب توخي الحذر عند تناول الأدوية مثل الأسبرين أو غيره من العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات (مثل إيبوبروفين ونابروكسين). قد تزيد هذه الأدوية من خطر حدوث نزيف إذا كان الشخص في الواقع مصاباً بحمى الضنك وليس بفيروس زيكا.
- عند ظهور حمى الضنك وفيروس زيكا في نفس المناطق، يجب إحالة جميع الحالات المشتبه فيها، وخاصة النساء الحوامل، إلى المرفق الصحي.
- لا يوجد لقاح متوفّر في الوقت الحالي.

?

المناعة

المناعة نوعان:

المناعة النشطة: تنتج عندما يؤدّي التعرّض لعامل ما إلى تحفيز جهاز المناعة على إنتاج أجسام مضادة لهذا المرض.

المناعة السلبية: تتوفر عندما يتمّ إعطاء الشخص أجساماً مضادة لمرض ما بدلاً من إنتاجها من خلال جهاز المناعة الخاص به.

عند إصابة الشخص بالعدوى، فمن المحتمل أن يصبح محمياً من الإصابة بأي عدوى في المستقبل.

ما هي التدخلات الأكثر فعالية للوقاية والسيطرة؟

فيما يلي قائمة بالأنشطة التي أخذت في الاعتبار ليشارك فيها متطوعو الصليب الأحمر والهلال الأحمر، غير أنها لا تشمل أنشطة الوقاية من مرض معين والسيطرة عليه.

- لا تهدف مشاركة المخاطر المتعلقة بالمرض أو الوباء إلى تبادل المعلومات حول تدابير الوقاية من المرض والتخفيف من آثاره فحسب، فهي تشجّع على اتخاذ قرارات مستنيرة، وتغيير السلوك الإيجابي والحفاظ على الثقة في استجابة الصليب الأحمر والهلال الأحمر لهذا الوباء. وهذا يشمل تحديد الشائعات والمعلومات الخاطئة الخاصة بالمرض – التي تتكرّر في أثناء حالات الطوارئ الصحية – لإدارتها بشكل مناسب. ويجب على المتطوعين استخدام تقنيات الاتصال الأكثر ملاءمة للسياق (بدءاً من وسائل التواصل الاجتماعي وصولاً إلى التفاعلات وجهاً لوجه).

- أنشطة التثقيف والمشاركة المجتمعية لتشجيع تبني السلوكيات الوقائية. إن أكثر التدابير الوقائية فعالية ضد فيروس زيكا هي اتخاذ إجراءات تمنع لدغات البعوض أثناء فترة النهار وبداية المساء. تشمل هذه الإجراءات ما يلي:
 - ارتداء الملابس التي تمنع تعرّض الجلد للبعوض. من المهم تقييم ما إذا كان هذا الأمر مقبولاً من الناحية الثقافية، ويمكن الحصول عليها وتحمل تكلفتها.

○ تفقد المنازل (تفقد النوافذ والأبواب).

○ وضع مستحضر "DEET" الطارد للبعوض على البشرة أو الثياب (بحسب الإرشادات المكتوبة على المستحضر). من المهم تقييم ما إذا كان هذا الأمر مقبولاً من الناحية الثقافية، ويمكن الحصول عليه وتحمل تكلفته ضمن سياق التدخل.

- القضاء على مواقع تكاثر البعوض (المسطحات المائية حيث يمكن أن تضع البعوضة الزاعجة المصرية بيضها). وتشمل هذه:
 - تغطية أوعية المياه (لمنعها من أن تصبح مواقع تكاثر).
 - تفريغ حاويات المياه وتنظيفها بانتظام.
 - تقليل أي موائل طبيعية مليئة بالمياه.
 - إزالة المياه الراكدة في أواني الزهور.
 - إزالة الإطارات المستعملة.
 - تنظيف الأماكن التي يتجمع فيها الناس خلال النهار مثل الأسواق والمدارس والمستشفيات.

- يُعد استهداف الذكور والإناث بشكل منفصل وإدراكهم لأدوارهم الجنسانية المحددة ضرورياً عند حشد دعمهم لمكافحة ناقلات الأمراض.
 - ينبغي استعمال الواقي الذكري عند ممارسة علاقة جنسية مع المرأة الحامل لمنع انتقال فيروس زيكا جنسياً.
 - رش موضعي للأماكن المغلقة.
 - رش البعوض الطائر في الأماكن الخارجية أو على الأسطح أو حول الحاويات التي يحط عليها البعوض.
 - استخدام مبيدات اليرقات، عبر رش المبيدات الحشرية على المسطحات المائية، مما يقلل من كثافة النواقل. لاحظ أنه أكثر فاعلية في المناطق التي يسهل فيها تحديد المواطن المائية (حيث تقع اليرقات) وتثبيتها. إن استخدام مبيدات اليرقات مكلف وأقل فاعلية في المناطق التي تسود فيها مواطن المياه وتتناثر وتختلف مواقعها.

ما هي التدخلات التي لا دليل على فعاليتها وبالتالي لا يوصى بها؟

- تُعدّ الناموسيات وسيلة فعالة للوقاية من لسعات البعوض. ولكن في حالة فيروس زيكا، يجب استخدامها كإجراء وقائي للأشخاص الذين يأخذون قسطاً من الراحة في أثناء النهار (مثل الرضع أو الأشخاص الذين يدخلون المستشفيات). نظراً لأن البعوض يلسع في النهار، لا تعتبر الناموسيات ليلاً تدبيراً وقائياً فعالاً لهذا المرض.
- لا تُعدّ الأقراص الطاردة للبعوض أو بخاخات الهباء الجوي أو الأيروسول (الذي يحتوي على مبيدات الحشرات) تدخلات فعالة لحماية شخص أو أسرة من لدغة البعوضة الزاعجة المصرية. تشير الأبحاث إلى تزايد حالات زيكا في الأماكن التي جرى استخدام فيها الأقراص الطاردة للبعوض أو رذاذ الهباء الجوي. يفسر سبب حدوث ذلك إلى أن الأسر الذين يستخدمون الأقراص الطاردة للبعوض أو رذاذ الهباء الجوي اعتمدوا فقط على هذه الأجهزة المضادة للبعوض ولم يستخدموا أي تدابير وقائية أخرى أكثر فعالية. تعتبر تكلفة هذه العناصر عاملاً مانعاً آخر لاستخدامها في البرامج المجتمعية واسعة الانتشار.

الخصائص الوبائية ومؤشرات وأهداف جمعيات الصليب

الأحمر والهلال الأحمر

يتضمن الجدول التالي بيانات يجب أن تُجمع عبر سلطات الرعاية الصحية والجهات الفاعلة غير الحكومية المعنية بهدف فهم تقدم الوباء وخصائصه في البلد المحدد وفي منطقة التدخل. أمّا الجدول الثاني، فيتضمن قائمة مؤشرات مقترحة يمكن أن تستخدم لرصد أنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتقييمها؛ يجب الإشارة إلى أن صياغة المؤشرات قد تختلف تكيفاً مع سياقات محددة. يمكن أن تختلف القيم المستهدفة لمؤشر معين على نطاق واسع من سياق إلى آخر؛ وبالتالي يجب على المديرين تحديدها بناءً على السكان المعنيين ومنطقة التدخل والقدرة البرمجية. وقد تتضمن بعض المؤشرات على هذا الموقع قيماً مستهدفة، بشكل استثنائي، عندما يتم الاتفاق عليها عالمياً كمقياس؛ على سبيل المثال 80 في المئة من الأفراد الذين ناموا تحت الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات الليلة السابقة- المؤشر المعياري لمنظمة الصحة

• خصائص الوباء وتطوره
• الحالات المشتبه بها/المؤكدة في الأسبوع (غير مصنفة بناء على الجنس، العمر، النساء الحوامل)
• عدد المحافظات الجديدة التي سجلت فيها حالات مؤكدة
• معدل الهجمات (الكثافة السكانية)

• مؤشرات خاصة بأنشطة الصليب الأحمر والهلال الأحمر
• عدد المتطوعين المدربين على موضوع محدد (مثال، دليل المتطوع لمكافحة الأوبئة). • البسط: عدد المتطوعين المدربين في دليل المتطوع لمكافحة الأوبئة. • مصدر المعلومات: سجلات حضور التدريب.
• النسبة المئوية للسكان من الحالات المشتبه بها أو المؤكدة إصابته بفيروس زيكا التي رصدها المتطوعون والتي لجأت لطلب العلاج أو المشورة (ملاحظة: يتطلب هذا المؤشر تطبيق نظام بالتعاون مع المرافق الصحية، حيث يسأل العمال في المجال الصحي المرضى عن كيفية علمهم بهذه الخدمة). • البسط: عدد الأشخاص الذي لجأوا لطلب العلاج أو المشورة من المرافق الصحية. • المقام: إجمالي عدد الأشخاص الذين شملهم الاستقصاء.
• النسبة المئوية للأشخاص الذين يعرفون السبب أو الأعراض أو العلاج أو التدابير الوقائية لمتلازمة زيكا الخلقية (يمكن تقسيم هذا المؤشر إلى ثلاثة أو أربعة مؤشرات منفصلة) • البسط: عدد الأشخاص الذين يذكرون السبب أو الأعراض أو العلاج أو التدابير الوقائية لمتلازمة زيكا الخلقية • المقام: إجمالي عدد الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع. • مصدر المعلومات: الاستقصاء (المسح).

يُرجى مراجعة:

– بالنسبة للمؤشرات المتعلقة بالمشاركة والمساءلة المجتمعية للأنشطة المصاحبة لإجراءات إعداد المتطوعين لمكافحة الأوبئة، راجعوا مجموعة أدوات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للمشاركة والمساءلة المجتمعية (باللغة الإنجليزية):

IFRC CEA toolkit (Tool 7.1: Template CEA logframe, activities and indicators). Available at: <https://www.ifrc.org/document/cea-toolkit>

– لمشاهدة فيديو عملية زيكا: التأثير في الأمريكتين. هو فيديو تعليمي يقدم نظرة عامة حول عملية زيكا التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب

الأحمر والهلل الأحر للسلطرة على زكا والوقاية منه في الأمريكيتين. يرجى مراجعة (الفيديو باللغة الإنكليزية):

IFRC (2017) *Zika operation: Impact in the Americas*. Available at: <https://www.youtube.com/watch?v=6t951OAIFFPk>

– للمتوعين الذين يقومون بتدريس وتدريب البالغين حول أمراض زكا وحمى الضنك والشيكونغا، يرجى مراجعة:

IFRC (2016) *Zika, dengue and chikungunya prevention. Community module*. Available at: <https://reliefweb.int/report/world/zika-dengue-and-chikungunya-prevention-community-module>

– للحصول على حزمة إرشادات وموارد للتنسيق والتخطيط والرسائل والإجراءات الرئيسية:

WHO (2016) *Risk communication and community engagement for Zika virus prevention and control*. Available at: <https://www.who.int/publications-detail-redirect/risk-communication-and-community-engagement-for-zika-virus-prevention-and-control>

– كما يرجى مراجعة المصادر التالية أيضا:

IFRC (2016) *Zika, dengue and chikungunya prevention toolkit*. Available at: • <https://reliefweb.int/report/world/zika-dengue-and-chikungunya-prevention-prevention-toolkit>

IFRC (2017) *Zika, dengue and chikungunya prevention school/youth module*. Available at: • <https://oldmedia.ifrc.org/ifrc/document/zika-dengue-and-chikungunya-prevention-schoolyouth-module>

التأثير على القطاعات الأخرى

القطاع	الرابط بالمرض
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	• تسمح إمدادات المياه غير الكافية وإدارة النفايات للبعوض بالتكاثر بسهولة. تساهم المياه الراكدة داخل المنزل وحوله مثل أواني الزهور أو إطارات السيارات أو البرك الصخرية في زيادة مواقع تكاثر البعوض.
التغذية	• يزيد سوء التغذية من مخاطر الإصابة بأمراض خطيرة. أظهرت الدراسات أن سوء التغذية بالبروتين لدى النساء الحوامل يزيد من خطر الإصابة بمتلازمة زكا الخلقية.
المأوى والمستوطنات (بما في ذلك الأدوات المنزلية)	• يتعرض الأشخاص الذين ينامون في الهواء الطلق أثناء النهار لخطر متزايد للإصابة بلدغات البعوض في المناطق الموبوءة. • تعد الإجراءات المنزلية المختلفة مثل تفقد المنازل وتغطية خزانات المياه، استراتيجية وقائية جيدة لتقليل انتقال فيروس زكا من البعوض إلى البشر.

<p>• يمكن أن يكون لعدوى فيروس زيكا، على غرار مجموعة من الأمراض الأخرى، كثير من الآثار السلبية على الجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية لحياة الشخص، وذلك عدا آثارها الجسدية. قد تشمل ردود الفعل النفسية الخوف من الوصمة الاجتماعية والتمييز، بالإضافة إلى القلق والتخوف من النتائج أو من نقل المرض إلى الجنين، فضلاً عن الانسحاب الاجتماعي والريبة حيال الشائعات القادمة وغيرها من الردود. إن الإعاقة الشديدة المحتمل حدوثها للمواليد الجدد والتي تدوم مدى الحياة مرهقة ومقلقة للآباء والمجتمع المحيط.</p>	<p>• الدّعم النفسي والاجتماعي والصّحة النفسية</p>
<p>• أثارت مشاريع الوقاية من زيكا والاستجابة لها مخاوف بشأن الحساسية الجندرية لأن النساء يتحملن عبء مسؤولية عدم إنجاب أطفال مصابين بمتلازمة زيكا الخلقية بشكل غير عادل. فبالإضافة إلى التفكير في الانتقال الجنسي للمرض، يجب ألا يستهدف النهج المعتمد للوقاية من زيكا النساء بشكل غيرعادل ويستبعد الرجال. قد يكون التأثير النفسي أكثر على النساء منه على الرجال في حالة الحمل وعدم تلقّيها للقاح، حيث قد تقلق النساء الحوامل باستمرار من الإصابة بالعدوى.</p> <p>• أمّا فيما يتعلق بمكافحة نواقل المرض، تتحمل النساء في كثير من الثقافات المسؤولية الأساسية عن صيانة خزانات مياه الشرب المنزلية والأوعية الخاصة بغسل الثياب، وهي مواقع تكاثر رئيسية لبعوض الزاعجة. من ناحية أخرى، قد يكون الرجال مسؤولين عن التخلص من النفايات الصلبة أو الحفاظ على أوعية مياه أكبر مخزّنة خارج منطقة المعيشة المباشرة. لذلك من المهم فهم الأدوار الجندرية وأخذها في الاعتبار في أنشطة مكافحة نواقل المرض.</p>	<p>• الجندر والجنس</p>
<p>• يمكن أن يعاني الأطفال الذين يولدون بالعدوى الخلقية بفيروس زيكا من تأخيرات شديدة في النمو، وقد يشمل ذلك الإعاقات الحركية مثل الصعوبات في استخدام اليدين أو ضعف القدرة على التحكم في أطرافهم. تمّ توثيق إلى أنه إلى جانب الإعاقات البصرية والتواصلية الأخرى، من الضروري إجراء تقييمات لمهارات الأطفال المعرفية لتحديد مدى قدرة الأطفال المصابين بمتلازمة زيكا الخلقية الشديدة على التعلم من بيئتهم.</p> <p>• يمكن للمدارس والمرافق الأخرى المخصصة للأطفال والشباب أن توفر مساحة مهمة لهم للمشاركة والحركة وزيادة الوعي حول قضايا تتعلق بالتعليم الصحي. يمكن للشباب أن يكونوا دعاة فعالين لاعتماد تدابير وقائية في فترة الوباء، وهم في أفضل وضع لتفعيل أقرانهم، وذلك من خلال الدعم والثقة وبناء القدرات المناسبة.</p>	<p>• التعليم</p>
<p>• قد ترتب الرعاية أو العلاجات المتخصصة للأطفال المصابين بمتلازمة زيكا الخلقية الشديدة نفقات صحية كبيرة وعبئاً مالياً على دخل الأسرة.</p>	<p>• سبل العيش</p>

المراجع:

Wheeler, A. C., Toth, D., Ridenour, T., Lima Nóbrega, L., Borba Firmino, R., Marques da Silva, C., Carvalho, P., Marques, D., Okoniewski, K., Ventura, L. O., Bailey, D. B., Jr, & Ventura, C. V. (2020). Developmental Outcomes Among Young Children With Congenital Zika Syndrome in Brazil. *JAMA network open*, 3(5), e204096. <https://doi.org/10.1001/jamanetworkopen.2020.4096>

Barbeito-Andrés J, Pezzuto P, Higa LM, Dias AA, Vasconcelos JM, Santos TMP, Ferreira JCCG, Ferreira RO, Dutra FF, Rossi AD, Barbosa RV, Amorim CKN, De Souza MPC, Chimelli L, Aguiar RS, Gonzalez PN, Lara FA, Castro MC, Molnár Z, Lopes RT, Bozza MT, Vianez JLSG, Barbeito CG, Cuervo P, Bellio M, Tanuri A, Garcez PP. (2020) Congenital Zika syndrome is associated with maternal protein malnutrition. *Sci Adv. Jan 10;6(2):eaaw6284. doi: 10.1126/sciadv.aaw6284. PMID: 31950075; PMCID: PMC6954064*

World Health Organization (2021) Zika virus. Fact Sheets. Available at: <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/zika-virus>

• منظمة الصحة العالمية (2021). فيروس زيكا. صحائف وقائع. متوفر عبر الرابط التالي <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/zika-virus>

